الوضع الراهن لاستخدام طلاب كلية الزراعة بجامعة دمنهور لمواقع التواصل الاجتماعي

أمل عبد الرسول أحمد فايد **على محمود عبد الحليم**
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية - كلية الزراعة - جامعة دمنهور

المستخلص:

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة الوضع الراهن لاستخدام طلاب كلية الزراعة بجامعة دمنهور لمواقع التواصل الاجتماعي، والتعرف على الوضع الراهن لاستخدام الطلاب المبحوثين بجامعة دمنهور لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال: تحديد درجة استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ومعرفة أسباب استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي، ومدى ثقة الطلاب المبحوثين في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة استفادة الطلاب المبحوثين من مواقع التواصل الاجتماعي، وتحديد العلاقات الارتباطية بين مدى استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات المستقلة المدروسة، ومعرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب المبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقترحاتهم لحلها.

وتمثلت أهم النتائج في الآتي:

أن 92% من المبحوثين درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة، و97% من الطلاب المبحوثين أرجعوا أسباب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي إلى استخدامها كوسيلة للاتصال بين الأشخاص والتقارب بينهم، وأن 73.3% من الطلاب المبحوثين يثقون جداً في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأن ما يقرب من ثلثي الطلاب المبحوثين يستفيدون بدرجة متوسطة ومرتفعة من مواقع التواصل الاجتماعي، وتبين وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استخدام طلبة كلية الزراعة جامعة دمنهور لمواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات المستقلة التالية: الدخل الشهري للأسرة، التعرض لمصادر المعلومات، اتجاهات الطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخبرة في استخدام شبكة الانترنت، وأهم الصعوبات التي ذكرها المبحوثين هي: ضعف شبكات الانترنت، ارتفاع تكاليف الأجهزة وارتفاع تكلفة ربط الانترنت بالأجهزة، ومخاوف الخصوصية، وذلك بنسب 97%، 95%، 74% على الترتيب. وأهم مقترحات الطلاب المبحوثين لتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كانت: إنشاء مواقع خاصة بالمنظمات الزراعية على الفيسبوك، إيجاد مقرات تقدم خدمة الانترنت مجاناً، وتخفيض أسعار الاشتراك في خدمة الانترنت، ذكر الطلاب ذلك بنسب 85%، 77%، 71% على الترتيب.

المقدمة والمشكلة البحثية:

إن التقدم العلمي الكبير والمستمر في كافة المجالات، وما ينتج عنه من كم هائل من المعلومات والأفكار لن يؤدى إلى تقدم حقيقي ما لم يواكبه نقل فعال لهذه المعلومات، مما يستلزم وجود أجهزة اتصالية تسهل عملية نقل المعلومات بصورة مبسطة تسهل على الطالب أو المستخدم التعامل معها. (شاكر، 2002، ص 124).

ومع إتاحة مواقع التواصل الاجتماعي الجديدة الممثلة في الفيس بوك واليوتيوب والواتساب وغيرها من المواقع المختلفة على شبكة الانترنت حيث تمثل هذه المواقع وسيلة هامة للتواصل والتفاعل المباشر بين الأفراد (نادية، 2015، ص 94) نقلاً عن (الجودر، 2011)، ووسيلة أيضاً لتبادل الأفكار والآراء المختلفة، وأيضاً تسهم هذه المواقع في فتح قنوات اتصال واسعة لكافة المجتمعات الريفية والهيئات التنموية.

ويمكن تسهيل عملية إرسال المعلومات بدمج وسائل الاتصال التقليدية مثل الراديو، والتليفزيون، والفيديو، والمطبوعات، بوسائل الاتصال الحديثة مثل التليفون المحمول، خدمات الرسائل القصيرة، والبريد الالكتروني، والكمبيوتر، والنشر على شبكة الانترنت، وذلك لتفعيل عملية الاتصال والتفاعل بين الأطراف المعنية مع تدعيمها بالسرعة، كما يمكن أن تسهم مواقع التواصل الاجتماعي والمستحدثات التكنولوجية المختلفة في إصلاح العملية التعليمية، لكي يستطيع الطالب الحصول على المعلومات وتبادلها بسهولة وفى أقل وقت وجهد كما أنها تعمق من المشاركة والتواصل والتفاعل بايجابية مع الآخرين. (عبد الواحد، 2015، ص 104، ص 105).

ولقد ساعدت أيضاً تلك التكنولوجيا الحديثة على انتشار التعلم عن بعد وذلك لقدرتها الفائقة على تخطى عقبة المسافات الواسعة التي كانت تعد المعوق الأول للتعلم عن بعد، وبفضلها أصبح توصيل المادة التعليمية إلى المتعلمين يتم بسرعة هائلة مع المحافظة على جودتها النوعية.

وتحتل عملية تنمية الموارد البشرية في القطاع الزراعي مكانة هامة بين العمليات المرتبطة بتطوير وتحديث الزراعة التقليدية، وذلك لأن العنصر البشرى يعد قوة دفع حقيقية ويمثل أحد جناحي عملية التنمية الزراعية ويتحقق ذلك من خلال التعليم والتدريب الزراعي. (حسنين، 2011، ص 45).

ويهدف التعليم الزراعي إلى إعداد وتزويد الشباب الملتحقين به بقسط كبير من المعلومات والمعارف العامة والمهنية وتنمية مهاراتهم وقدراتهم وتغيير اتجاهاتهم لتغيير سلوكهم ونقل وتوصيل المعلومات الزراعية الحديثة إلى الطلاب ليقوموا بنشرها على ذويهم في القرى ويكونوا هم أنفسهم نواة لزراع المستقبل إذا أتيح لهم فرصة ممارسة العمل الزراعي في ميادينه المختلفة.

ويعد التعليم الزراعي الجامعي أحد المسئولين عن إعداد وتنمية الكوادر الزراعية التي تكون لها دوراً هاماً في تطوير القطاع الزراعي والمجتمع الريفي وذلك بإحداث تغييرات مرغوبة في سلوك الطلاب عن طريق إكسابهم المستحدث من المعارف والمهارات الذهنية واليدوية، فضلاً عن الاتجاهات الايجابية نحو وسائل التقدم واستخدام التقنيات الزراعية الحديثة لتطوير عملية الإنتاج الزراعي. وتعتبر كليات الزراعة أحد المصادر الهامة لتزويد الدارسين بها بالأساليب الحديثة خاصة في ظل السباق لتحقيق الجودة في

العملية التعليمية فهي تزخر بكثير من المعارف الحديثة المتطورة سعياً للوصول بالدارسين إلى أفراد مواكبين لعملية التطور وذو إسهامات فعالة في العملية الإنتاجية لتحقيق المستوى المرغوب لأفراد المجتمع.

ولقد ظهر مصطلح استخدام الشبكات الاجتماعية في التعليم الجامعي بعد التطور التقني الكبير على استخدام شبكة الانترنت، واستخدام البرامج المتطورة والنظم المتكاملة المتفاعلة من خلال التطبيقات والخدمات التي أتيحت، وذلك باستخدام خصائص شبكة الانترنت بتطوراتها وبرمجياتها وأنظمتها. (الهادي، 1995، ص 45). والتي جعلت من انتقال المعرفة شيء يسير، وغيرت من مفهوم العملية التعليمية التقليدية والتي تعتمد على وجود كلاً من المتعلم والمعلم في نفس المكان والزمان. بل إن ظهور وسائل الاتصال الحديثة، واستخدام الأقمار الصناعية أحدثت ثورة في عالم الاتصالات، وتخطت بذلك حاجزي الزمان والمكان، وعزز من مفهوم القرية العالمية (إكرام، 2013).

وطبقاً للإحصائيات المتوفرة عن عدد مستخدمين الانترنت في مصر فقد كشف التقرير السنوي الصادر في يناير 2017 والخاص بالموقع الشهير we are social عن وجود 35 مليون مستخدم نشط لوسائل التواصل الاجتماعي و31 مليون يستخدمون الهواتف المحمولة للتواصل الاجتماعي.

إن التطور المذهل في صناعة وتكنولوجيا المعلومات، أدى إلى زيادة خطورة المعلومات كمورد إستراتيجي، فقد تغيرت مفاهيم كثيرة تغيراً جذرياً فأصبح رأس المال العقلي أهم من رأس المال المادي فمصدر الثروة الجديدة لم يعد مادياً فحسب، بل هو معلومات تطبق على العمل لخلق قيمة، والثروة تكمن في ملاحقة المعلومات إلى حد كبير، وهي تطبيق المعلومات على وسائل الإنتاج، وتشير الدراسات الإحصائية إلى ظاهرة الازدياد المستمر والمتعاظم في الإنفاق على قطاع المعلومات، حيث قدرت الاستثمارات العالمية في مجال صناعة المعلومات بـ 500 بليون دولار، بزيادة سنوية تقدر بحوالي 20% وهو الشئ الذي يؤكد أهمية الدور الذي تلعبه المعلومات والتكنولوجيا في التأثير على معدلات النمو الاقتصادي للدول. (Suriya.m, 1997, p 69).

فلم يعد دور شبكات التواصل الاجتماعي قاصراً على التواصل مع الأصدقاء، وتبادل الأحاديث الاجتماعية والسياسية فحسب، بل تجاوز ذلك بكثير، حيث بدأت شركات عديدة في استغلال هذه المواقع لترويج منتجاتها والتواصل مع الجمهور، كما استخدمتها الحكومات لنشر البيانات والمعلومات، وتلقى الآراء والتعليقات من قبل أفراد المجتمع.

ولقد بدأ العديد من أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات العالمية والعربية باستخدام هذه الشبكات للتواصل مع الطلبة من أجل خلق بيئة تعليمية شفافة وتفاعلية بحيث يكون الطالب فيها عنصراً مشاركاً في العملية التعليمية، وليس مجرد متلق للمعلومة من عضو هيئة التدريس في قاعة المحاضرات.

إن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية له العديد من المميزات، من أهمها: توسيع دائرة المتعلمين بتوفير سهولة التواصل بينهم، وبين أعضاء هيئة التدريس، وكذلك نشر الثقافة التقنية، وتوسيع مدارك الطلبة باطلاعهم على أحدث المستجدات في مجال دراستهم، وإعطاء الفرصة لبعض الطلبة الذين يعتريهم الخجل عند مواجهة المواقف التعليمية للتعبير عن آرائهم كتابة، مما قد يساهم على الإبداع.

ويمكن تلخيص الأدوار التي تقوم بها مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي فيما يلي: أداة لحفظ المعلومات، ساهمت في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي، تنمى القدرات المعلوماتية لدى الطلاب، تنمى مهارات التفكير العلمي، تساعد على تطوير التفكير الإبداعي، تحقق العديد من أهداف التعلم، تساعد في إيجاد الاستراتيجيات والخطط لحل بعض المشكلات التعليمية، أتاحت للأفراد الاتصال بالمؤسسات التعليمية في دول العالم المختلفة، تكوين الصداقات حول العالم، وتعتبر مصدراً من أهم مصادر التعلم.

إن مواقع التواصل الاجتماعي لديها من الخصائص ما يجعلها أن تكون الأكثر انتشاراً واستخداماً على شبكة الانترنت مما أدى إلى الإقبال المتزايد عليها من كافة أنحاء العالم. وتوجه لهذه المواقع العديد من الانتقادات حيث أنها سلاح ذو حدين فهي يمكن أن تؤثر بالسلب على المجتمع ويمكن أيضاً أن تؤثر بالإيجاب وهذا يتوقف على طريقة استخدام متصفحي هذه المواقع.

فتأثيرها الايجابي يكون عن طريق استخدامها في الاطلاع والتعرف على ثقافات البلدان المختلفة، أو استخدامها في العملية التعليمية، أو كوسيلة لنقل المعلومات وتبادل الأفكار والآراء بين الأشخاص، أو كوسيلة أيضاً للاتصال بين الأشخاص والتقارب بينهم، أو كوسيلة أيضاً للاطلاع على البحوث العلمية والدراسات المختلفة في جميع المجالات. ولكن تأثيرها السلبي يكون عن طريق استخدامها لأغراض لا تعود بالنفع على الإنسان بل تضيع وقته.

وبذلك تتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على الوضع الراهن لاستخدام طلاب كلية الزراعة بجامعة دمنهور لشبكات التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال التعرف على مدى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وأسباب استخدامهم لها، ومدى الثقة في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومدى استفادتهم منها، وما هي اتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وما هي الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام تطبيقات أو مواقع التواصل الاجتماعي، ومقترحاتهم للتغلب عليها.

الأهداف البحثية

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية دراسة الوضع الراهن لاستخدام طلاب كلية الزراعة بجامعة دمنهور لمواقع التواصل الاجتماعي. ويمكن تحقيق هذا الهدف من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على بعض الخصائص المميزة للطلاب المبحوثين وهى: النوع، النشأة الاجتماعية، التخصص الدراسي، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، الطموح بعد التخرج، التعرض لمصادر المعلومات، اتجاهات الطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، والخبرة في استخدام شبكة الانترنت.

2- التعرف على الوضع الراهن لاستخدام الطلاب المبحوثين بجامعة دمنهور لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك من خلال:

(أ) تحديد درجة استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

(ب) معرفة أسباب استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.

(ج) مدى ثقة الطلاب المبحوثين في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

(د) درجة استفادة الطلاب المبحوثين من مواقع التواصل الاجتماعي.

3- تحديد العلاقات الارتباطية بين مدى استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات المستقلة المدروسة.
4- معرفة الصعوبات التي تواجه الطلاب المبحوثين في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقترحاتهم لحلها.

الطريقة البحثية:

التعاريف الإجرائية:

1- الطلاب المبحوثين: يقصد بهم في هذا البحث طلاب الفرقة الرابعة بكلية الزراعة بدمنهور وقت تجميع البيانات الميدانية.

2- حيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: يقصد بها وسائل الاتصال التي يحوزها الطلاب المبحوثين من حيث كونها حاسب آلي مكتبي، أو لأب توب أو هاتف ذكى أو مشترك في الانترنت وتم قياس هذا المتغير بإعطاء درجة واحدة لكل وسيلة اتصال يحوزها المبحوث، ثم جمعت الدرجات لتعطى قيمة تعبر عن هذا المتغير.

3- درجة استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي: يقصد بها استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وهى الدرجة التي يحصل عليها الطالب باستجابته لمجموعة من العبارات على مقياس ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً)، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب، وهذه العبارات هي: 1- الاجتهاد في الحصول على ثقة المتفاعلين معي على مواقع التواصل الاجتماعي. 2- السعي للتعرف على أشخاص جدد على مواقع التواصل الاجتماعي. 3- الاشتراك مع بعض زملائي في الدراسة في مجموعات على المواقع. 4- عدم استطاعة الاستغناء عن مواقع التواصل الاجتماعي. 5- الثقة بدرجة كبيرة في المعلومات المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي. 6- تحسن المستوي الدراسي باستخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي. 7- العيش في مجتمع افتراضي على مواقع التواصل الاجتماعي. 8- الموافقة على طلبات الصداقة من الجنس الآخر على الموقع. 9- المساعدة في التفاعل مع المواد الدراسية والحصول على المعلومات والرجوع إليها في أي وقت.

4- الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي: يقصد بها مدي استفادة الطلاب المبحوثين من مواقع التواصل الاجتماعي وهى الدرجة التي يحصل عليها الطالب باستجابته لمجموعة من العبارات (9 عبارات) على مقياس ثلاثي (دائماً، أحياناً، نادراً)، وأعطيت الدرجات (3، 2، 1) على الترتيب وهذه العبارات هي: 1- تبادل معلومات ذات قيمة ومتطلبات المواد التعليمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي. 2- تشجيع الطلبة على التعلم الذاتي المستمر من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. 3- تساعد مواقع التواصل الاجتماعي على الاطلاع على الآراء العلمية والفكرية للعلماء والمتخصصين. 4- الاستفادة من الدراسات والمقالات المنشورة لأعضاء هيئة التدريس عبر مواقع التواصل الاجتماعي. 5- العمل على رفع كفاءتي في مجال استخدام شبكة الانترنت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. 6- متابعة المواد التعليمية التي يصممها أعضاء هيئة التدريس عبر مواقع التواصل الاجتماعي. 7- استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في إثراء بحوث ومتطلبات الدراسة. 8- توثيق الأبحاث العلمية اعتماداً على المصادر الالكترونية من الشبكات الالكترونية. 9- توفر الشبكات الاجتماعية الفرصة لتكوين مجموعات ذات اهتمامات علمية مشتركة.

5- اتجاهات الطلاب المبحوثين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: ويقصد بها ميل الطلاب المبحوثين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من خلال سؤالهم عن مدى موافقتهم على مضمون 36 عبارة استخدم لها مقياس مكون من ثلاث درجات هي (موافق، سيان، غير موافق)، حيث تعطى الدرجات (3،2،1) على الترتيب للعبارات الايجابية، والعكس للعبارات السلبية، وبجمع الدرجات التي يحصل عليها الطلاب المبحوثين في عبارات المقياس يمكن الحصول على الدرجة الكلية التي تعبر عن اتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

المتغيرات البحثية:

تمثلت المتغيرات المستقلة في النوع، النشأة الاجتماعية، التخصص الدراسي، عدد أفراد الأسرة، متوسط الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، الطموح بعد التخرج، التعرض لمصادر المعلومات، اتجاهات الطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي، والخبرة في استخدام شبكة الانترنت، أما المتغير التابع فتمثل في درجة استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي.

الفرض البحثي:

توجد علاقة ارتباطية بين درجة استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي كمتغير تابع وكل من المتغيرات المستقلة التالية: عدد أفراد الأسرة، الدخل الشهري للأسرة، مستوى تعليم رب الأسرة، الطموح بعد التخرج، التعرض لمصادر المعلومات، اتجاهات الطلاب المبحوثين نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والخبرة في استخدام شبكة الانترنت.

- وتم اختبار هذا الفرض في صورته الإحصائية (الصفرية) والتي تنفى العلاقة بين جميع المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

الشاملة والعينة:

انطوت شاملة الطلاب المبحوثين على جميع طلاب المستوى الرابع بكلية الزراعة بدمنهور والبالغ عددهم 408 طالب وطالبة، وقد تم اختيار عينة عشوائية بنسبة 22% من الشاملة من واقع سجلات الطلاب بالكلية، فأسفرت عن 90 مبحوث.

أسلوب جمع وتحليل البيانات:

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية كأداة لجمع البيانات البحثية، وذلك خلال شهر إبريل 2018م، وقد تم الاستعانة بالنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الارتباط البسيط لبيرسون لتحليل البيانات البحثية.

النتائج البحثية ومناقشتها:

أولاً: بعض الخصائص الشخصية للطلاب المبحوثين

1- النوع: تبين من النتائج بجدول (1) أن 40% من الطلاب المبحوثين ذكور، و60% إناث.

جدول (1): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً للنوع.

النوع	عدد	%
ذكور	36	40
إناث	54	60
المجموع	90	100

2- النشأة الاجتماعية: تبين من النتائج بجدول (2) أن 57.8% من الطلاب المبحوثين ذوى نشأة اجتماعية ريفية، و 42.2% منهم ذوى نشأة حضرية.

جدول (2): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً للنشأة الاجتماعية.

النشأة الاجتماعية	عدد	%
ريفية	52	57.8
حضرية	38	42.2
المجموع	90	100

3- التخصص الدراسي: تشير النتائج بجدول (3) إلى أن 91.1% من الطلاب المبحوثين ذوى تخصصات زراعية مختلفة، بينما 8.9% فقط منهم ذوى تخصص العلوم الاقتصادية الاجتماعية الزراعية (الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية) الأمر الذي يستلزم السعي نحو معرفة أسباب عدم إقبال الطلاب على تخصص العلوم الاجتماعية الزراعية.

جدول (3): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً للتخصص الدراسي.

التخصص	عدد	%
الاقتصاد والإرشاد الزراعي والتنمية الريفية	8	8.9
تخصص زراعي أخر	82	91.1
المجموع	90	100

4- عدد أفراد الأسرة: تبين من النتائج جدول (4) أن الدرجات المعبرة عن عدد أفراد أسر الطلاب المبحوثين تتراوح من (2-12) فرداً، بمتوسط حسابي قرابة خمسة أفراد، وبتوزيع المبحوثين وفقاً لأعداد أسرهم تبين أن 5.5% من إجمالي الطلاب المبحوثين جاءوا في فئة الأسرة الصغيرة العدد، في حين أن أغلب الطلاب المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة بنسبة 80%.

جدول (4): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لعدد أفراد أسرهم.

عدد أفراد الأسرة (فرد)	عدد	%
صغيرة (2-5)	5	5.5
متوسطة (6-9)	72	80
كبيرة (10-12)	13	14.5
المجموع	90	100

5- الدخل الشهري للأسرة: تبين النتائج البحثية بجدول (5) أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الطلاب المبحوثين 70% يقعون في فئة الدخل الشهري المنخفض والمتوسط.

جدول (5): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً للدخل الشهري لأسرهم.

الدخل الشهري للأسرة (جنية)	عدد	%
منخفض (1000-1999)	36	40
متوسط (2000-2999)	27	30
مرتفع (3000 - فأكثر)	27	30
المجموع	90	100

6- مستوى تعليم رب الأسرة: لقد تبين أن 21.1% من إجمالي أرباب أسر الطلاب جاءوا في فئة التعليم المنخفض، وأن 38.9% منهم جاءوا في فئة التعليم المتوسط، بينما 40% منهم يقعون في فئة التعليم المرتفع بالنسبة لأرباب أسرهم.

جدول (6): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمستوى تعليم رب الأسرة.

فئات تعليم رب الأسرة (درجة)	عدد	%
منخفض (6-10)	19	21.1
متوسط (11-15)	35	38.9
مرتفع (16-20)	36	40
المجموع	90	100

7- الطموح بعد التخرج: تشير النتائج البحثية في جدول (7) إلى أن 4.5% من الطلاب المبحوثين يتسمون بمستوى طموح منخفض، و75.5% منهم يتسمون بمستوى طموح مرتفع.

جدول (7): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمستوى طموحهم.

فئات مستوى الطموح (درجة)	عدد	%
منخفض (1-6)	4	4.5
متوسط (7-12)	18	20
مرتفع (13-18)	68	75.5
المجموع	90	100

8- التعرض لمصادر المعلومات الزراعية: اتضح من النتائج البحثية جدول (8) أن 22.2% من المبحوثين يقعون في فئة التعرض المنخفض، بينما 52.2% يقعون في الفئة المتوسطة، في حين أن 25.6% يقعون في الفئة المرتفعة للتعرض لمصادر المعلومات الزراعية.

جدول (8): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لدرجة تعرضهم لمصادر المعلومات الزراعية.

درجة التعرض (درجة)	عدد	%
منخفضة (2-21)	20	22.2
متوسطة (22-41)	47	52.2
مرتفعة (42-62)	23	25.6
المجموع	90	100

9- اتجاهات الطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي: تبين من النتائج بجدول (9) أن 10% من المبحوثين كانوا ذوى اتجاه معارض لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، و 41.1% منهم كانوا ذوى اتجاه محايد نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم، بينما 48.9% منهم ذوى اتجاه مؤيد لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم. وتعكس هذه النتائج أن الغالبية العظمى من المبحوثين يتسمون باتجاهات إما محايدة أو مؤيدة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم.

جدول (9): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لاتجاهاتهم نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الاتجاه (درجة)	عدد	%
معارض (32-39)	9	10
محايد (40-49)	37	41.1
مؤيد (50-57)	44	48.9
المجموع	90	100

10- حيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات: تشير النتائج البحثية في جدول (10) أن 25.6% من المبحوثين يقعون في الفئة المنخفضة لحيازة تلك الوسائل، وأن 57.7% منهم يقعون في الفئة المتوسطة لحيازة تلك الوسائل، في حين أن 16.7% منهم يقعون في الفئة المرتفعة لحيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أي أن ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثين يقعون في الفئة المتوسطة والكبيرة لحيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما يدل على انتشار تلك الوسائل بين الطلاب المبحوثين، مما يسهل معه إمكانية الحصول على المعلومات والمعارف المتعلقة بالمجالات الزراعية المختلفة.

جدول (10): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لحيازتهم لوسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

فئات حيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (وسيلة)	عدد	%
صغيرة (1-2)	23	25.6
متوسطة (3-4)	52	57.7
كبيرة (5-6)	15	16.7
المجموع	90	100

11- امتلاك حساب على مواقع التواصل الاجتماعي: تبين النتائج البحثية جدول (11) أن 96.7% من الطلاب المبحوثين يمتلكون حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (11): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لامتلاكهم حساب على مواقع التواصل الاجتماعي.

البند	عدد	%
نعم	87	96.7
لا	3	3.3
المجموع	90	100

12- الخبرة في استخدام شبكة الانترنت: تشير النتائج البحثية جدول (12) إلى أن ما يقرب من ثلاثة أرباع الطلاب المبحوثين (74.44%) لديهم خبرة في استخدام شبكة الانترنت ثلاث سنوات فأكثر وذلك مما قد يتيح لهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أكبر، ووجد أن 15.7% منهم لديهم خبرة من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات.

جدول (12): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً للخبرة في استخدام شبكة الانترنت.

الخبرة في استخدام شبكة الانترنت	عدد	%
ثلاث سنوات فأكثر.	67	74.44
من سنة إلى أقل من ثلاث سنوات.	14	15.56
أقل من سنة.	9	10
المجموع	90	100

ثانياً: الوضع الراهن لاستخدام طلاب كلية الزراعة بجامعة دمنهور لمواقع التواصل الاجتماعي:

1- درجة استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:

تبين من جدول (13) أن 92% من المبحوثين درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة، و4.6% يستخدمونها بدرجة متوسطة، و3.4% يستخدمونها بدرجة منخفضة، وتوضح هذه النتائج أن الغالبية العظمى من الطلاب المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (13): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمدى استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

مدى الاستخدام (درجة)	عدد	%
مرتفعة	80	92
متوسطة	4	4.6
منخفضة	3	3.4
المجموع	87	100

2- أسباب استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي:

تبين من جدول (14) أن 97% من الطلاب المبحوثين أرجعوا أسباب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي إلى استخدامها كوسيلة للاتصال بين الأشخاص والتقارب بينهم، وذكر 92% منهم أنهم يستخدمونها للاطلاع، و88% منهم يستخدمونها كوسيلة لنقل المعلومات وتبادل الأفكار والآراء بين الأشخاص، 85% منهم ذكر استخدامها في العملية التعليمية.

جدول (14): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لأسباب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي

الأسباب	تكرار (ن=90)	%
1- كوسيلة للاتصال بين الأشخاص والتقارب بينهم.	94	97
2- الاطلاع.	80	92
3- كوسيلة لنقل المعلومات وتبادل الأفكار والآراء بين الأشخاص.	77	88.5
4- التعرف على ثقافات البلدان المختلفة.	76	87.3
5- استخدامها في العملية التعليمية.	74	85.1
6- كوسيلة لشغل وقت الفراغ بالتسلية.	47	54
7- كوسيلة أيضا للاطلاع على البحوث العلمية.	37	42.5

3- مدى الثقة في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

تبين من جدول (15) أن 73.3% من الطلاب المبحوثين يثقون جداً في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، و16.7% منهم يثقون فيها لحد ما، و10% فقط منهم لا يثقون فيها إطلاقاً. وبذلك تشير هذه النتائج أنه من الممكن استخدام والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في الاطلاع، أو استخدامها في العملية التعليمية، أو كوسيلة لنقل المعلومات وتبادل الأفكار والآراء بين الأشخاص، أو كوسيلة أيضاً للاطلاع على البحوث العلمية والدراسات المختلفة في جميع المجالات.

جدول (15): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمدى الثقة في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي

مدى الثقة (درجة)	عدد	%
أثق فيها جداً	66	73.3
أثق فيها لحد ما	15	16.7
لا أثق فيها إطلاقاً	9	10
المجموع	90	100

4- الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي:

أوضحت النتائج البحثية الواردة بجدول (16) أن 38.9% من المبحوثين درجة استفادتهم من مواقع التواصل الاجتماعي منخفضة، و33.3% يستفيدوا منها بدرجة

متوسطة، و27.8% يستفيدوا منها بدرجة مرتفعة، ويتضح من هذه النتائج أن ما يقرب من ثلثي الطلاب المبحوثين يستفيدوا بدرجة متوسطة ومرتفعة من مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول (16): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمدى الاستفادة من مواقع التواصل الاجتماعي.

مدى الاستفادة (درجة)	عدد	%
منخفضة (9-15)	35	38.9
متوسطة (16-21)	30	33.3
مرتفعة (22-27)	25	27.8
المجموع	90	100

ثالثاً: العلاقات الارتباطية بين درجة استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات المستقلة المدروسة:

أوضحت النتائج البحثية جدول (17) أن هناك خمسة متغيرات مستقلة ترتبط معنوياً بدرجة استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي وهى: الدخل الشهري للأسرة، التعرض لمصادر المعلومات، اتجاهات الطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخبرة في استخدام شبكة الانترنت.

جدول (17): معاملات الارتباط بين درجة استخدام الطلاب المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات المستقلة المدروسة

المتغيرات المستقلة	معاملات الارتباط
1- عدد أفراد الأسرة.	0.12
2- الدخل الشهري للأسرة.	* 0.39
3- مستوى الطموح بعد التخرج.	0.18
4- التعرض لمصادر المعلومات.	* 0.47
5- اتجاهات الطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.	** 0.63
6- حيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	** 0.57
7- الخبرة في استخدام شبكة الانترنت.	**0.61

* معنوي عند مستوى 0.05 ** معنوي عند مستوى 0.01

إزاء ما تبين من وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة استخدام طلبة كلية الزراعة جامعة دمنهور لمواقع التواصل الاجتماعي والمتغيرات المستقلة التالية: الدخل الشهري للأسرة، التعرض لمصادر المعلومات، اتجاهات الطلاب نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيازة وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والخبرة في استخدام شبكة الانترنت، بالتالي يمكن رفض الفرض الإحصائي الصفري القائل بأنه لا توجد علاقة ارتباطية بين المتغير التابع وكل من المتغيرات المستقلة السابق ذكرها في حين لا يمكن رفضه بالنسبة لعدد أفراد الأسرة، ومستوى الطموح بعد التخرج. وبذلك يقبل الفرض البحثي بعد تعديله واقتصاره على الخمسة عوامل السابق ذكرها.

رابعاً: الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ومقترحاتهم لحلها:

تشير النتائج في جدول (18) أن المبحوثين قد أوردوا خمسة عشر صعوبة تواجههم في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وكانت أهم هذه الصعوبات: ضعف شبكات الانترنت، وارتفاع تكاليف الأجهزة وارتفاع تكلفة ربط الانترنت بالأجهزة، ومخاوف الخصوصية، وذلك بنسب 97%، 95%، 74% على الترتيب.

جدول (18): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً للصعوبات التي تواجههم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الصعوبات	تكرار (ن=90)	%
1- ضعف شبكات الانترنت.	94	97
2- ارتفاع تكاليف الأجهزة وارتفاع تكلفة ربط الانترنت بالأجهزة.	83	95.4
3- بعض الناس لا يسجلون بسبب مخاوف الخصوصية.	65	74.7
4- ضعف مصداقية مواقع التواصل الاجتماعي.	60	69
5- ضعف قدرة الطلاب على استخدام أدوات تكنولوجيا الاتصال والمعلومات ومواقع التواصل الاجتماعي.	57	65.5
6- عدم توفر شبكات انترنت لا سلكية.	56	64.4
7- عدم الاقتناع بجدوى استخدام هذه المواقع في التعليم.	53	61
8- عدم دعم اللغة العربية بشكل جيد وكاف.	51	58.6
9- لم أتلق تدريباً في استخدام هذه التقنية في التعليم.	50	57.4
10- قلة المعرفة بخدمات التواصل الاجتماعي.	48	55.2
11- لا تتوفر التقنيات الحديثة للتواصل مع كل الطلاب.	44	50.5
12- لا تتوفر التقنيات الحديثة للتواصل مع كل الأساتذة.	43	49.4
13- عدم توفر الوقت الكافي لاستخدام مواقع التواصل.	39	44.8
14- ضعف المحتوى العربي التعليمي على مواقع التواصل.	37	4.5
15- عدم إجادة الطلاب للغات الأجنبية في مواقع التواصل.	37	42.5

مقترحات الطلاب المبحوثين للتغلب على الصعوبات التي تواجههم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

تشير النتائج جدول (19) إلى أن أهم مقترحات الطلاب المبحوثين لتفعيل دور مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كانت إنشاء مواقع خاصة بالمنظمات الزراعية على الفيسبوك، وإيجاد مقرات تقدم خدمة الانترنت مجاناً، وتخفيض أسعار الاشتراك في خدمة الانترنت، ذكر الطلاب ذلك بنسب 85%، 77%، 71% على الترتيب.

جدول (19): توزيع الطلاب المبحوثين وفقاً لمقترحاتهم للتغلب على الصعوبات التي تواجههم عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

المقترحات	تكرار (ن=90)	%
1- إنشاء مواقع خاصة بالمنظمات الزراعية على الفيسبوك.	74	85
2- إيجاد مقرات تقدم خدمة الانترنت مجاناً.	67	77
3- تخفيض أسعار الاشتراك في خدمة الانترنت.	62	71.2
4- وجود رقابة جيدة لتأكيد مصداقية الأفكار المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي.	59	67.8
5- إعداد دورات تدريبية للطلاب عن كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	55	63.2
6- إنشاء مراكز متخصصة لصيانة الكمبيوتر.	45	51.7
7- أن تنشأ كل مؤسسة تعليمية حساب لها على الفيسبوك.	29	33.3

التوصيات:

بناء على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإنه يمكن إيجاز التوصيات التالية:

1- بناءاً على ما أوضحته النتائج من أن 92% من الطلاب المبحوثين درجة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي مرتفعة فإنه يجب العمل على التوسع والاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كوسيلة هامة.

2- أوضحت النتائج أن 73.3% من الطلاب المبحوثين يثقون جداً في المعلومات التي يتم نشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومن الممكن الاستفادة من ذلك باشتراك الجامعات المختلفة بعمل مواقع علمية متخصصة يرجع إليها الطلاب.

3- العمل على حل الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وأخذ مقترحاتهم التي أوردوها للتغلب على تلك الصعوبات بعين الاعتبار.

4- العمل على تجهيز قاعات المحاضرات في الجامعات بشبكة الانترنت وتوفير عدد كافٍ من أجهزة الحاسب الآلي فيها.

المراجع:

1- إكرام زاوش: **تكنولوجيا الاتصال والمستقبل**: Ykadr.ahlamontada.net/t747-topic

2- الهادي، محمد محمد: **نحو توظيف تكنولوجيا المعلومات لتطوير التعليم في مصر، الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات**، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1995.

3- حسنين، مهدي سعيد محمود: **توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، المجلد (3)، العدد (5)، 2011.

4- شاكر، محمد حامد: **الاتصال الإرشادي الفعال**، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي المصرية، القاهرة، 2002.

5- عبد الواحد، منصور أحمد محمد: **استخدام العاملين بالجهاز الإرشادي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإرشادي بمحافظة سوهاج**، المجلة الأردنية في العلوم الزراعية، المجلد (11)، العدد (2)، 2015.
6- نادية اليحيا (دكتور): **استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم العالي: دراسة ميدانية في جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن**، مجلة دراسات المعلومات، كلية الآداب، جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن، العدد (15)، مايو 2015.
7- Suriya. m.: **The Impact of Information on Economic and Human Development across century Analysis**, conference Aug.31Sept, Copenhagen Denmark, 1997.

The current situation of the use of students of the Faculty of Agriculture at the University of Damanhour for social networking sites

Amel. A. A. Fayed ***Ali. M. Abd El-Halim***
Economics, Agricultural Extension and Rural Development Department
Faculty of Agriculture - Damanhour University

ABSTRACT:

The main objective of this research was to study the current situation of the students of the Faculty of Agriculture at Damanhour University for social networking sites and to identify the current situation of the use of the students in Damanhour University for social networking sites by: Determining the degree of the students' use of social networking sites in the educational process, the use of students for social networking sites, and the extent to which the students' confidence in the information disseminated through the social networking sites, the degree of benefit of the students from the social networking sites and Correlation between The extent to which students are used to social networking sites and independent variables studied and the difficulties encountered by students in the use of social networking sites and their suggestions for solving them.

The most important results were as follows:

92% of the respondents said that their use of social networking sites is high, and 97% of the respondents attributed the reasons for their use of social networking sites to their use as a means of communication between people and their closeness, and that 73.3% of the students are very confident in the information published through social networking sites and that nearly two thirds of the students studied benefited from a

medium and high level of social networking sites. A significant correlation was found between the degree of use of social networking sites by the students of the Faculty of Agriculture, Damanhour University, and the following independent variables: Exposure to information sources, students' attitudes toward using social networking sites, access to ICTs, and experience in using the Internet. The most important difficulties cited by respondents were: poor Internet networks, high hardware costs, high Internet connectivity, and privacy concerns 95% and 74%, respectively. The most important proposals of students to activate the role of social networking sites in the educational process were: the establishment of sites for agricultural establishments on Facebook, finding free internet service centers and reducing the prices of subscription to Internet service, the students reported that 85%, 77% and 71% respectively.